Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" زهرة خالـــدة العبيـــر "

ترددت فى شعر الهمشرى أبعاد مأساة رحيله المبكر من الحياة ، فقد أكثـــر من ذكر الموت والعدم والنهايـة فى جل شعره .... وملحمة " شاطىء الأعـــراف " فيها الكثير من المعانى التى تدور حول هذه الفكرة ... ففيها تصوير لسفن المـوت وشاطىء الأعراف وجنة الشعراء .

ولعل من أبرز قصائده التى تعكس احساسه المبكر برحيله مثل شعراء الأثيريـن شيللى وكيتس وبيرون قصيدته " حياة الشاعر " التى نشرت قبل رحيله بحوالى أربعـة أعـوام فقـط ...

يقول فيهـا : (١)

فـدا ياخيالـى تنتهى ضحكاتنـا
وآلامنا تفنـى ، وتفنـى المشاعـر
وتسلمنـا أيدى الحيـاة الى البلـى
ويحكم فينا الموت ، والموت جائـر

وفى جلسة له هادئـة على " صخرة الملتقى " فى المنصورة وهى تقع بين البحـر الصغير والصحراء فى بقعة نائية من المنصورة تراوده أحزان روحه وآلام نفسـه :

جلست على الصخر الوحيـد وحيـدا
وأرسلت طرفى فى الفضـاء شريـدا
وكفكفت دمعـا لايكفكف غربـه
وواسيت قلبـا فى الضلوع عميـدا
أرى صفحـة الآمـال قد ضـاق أفقهـا

---

(١) أبوللو / ابريل ١٩٣٤م / ص : ٦٨٣ .